

لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى . وفي قوله : «والله أعلم بمن يجاهد في سبيله» أى أعلم بعقد نيته إن كانت خالصة لإعلاء كلمة الله فذلك المجاهد في سبيله ، وأما إن كانت نيته تتعلق بحب المال والدنيا أو اكتساب الذكر فقد أشرك مع سبيل الله ، قال في فتح المبدى : وليس المراد ظاهر الحديث أنه إذا غنم لا يحصل له أجر ، فقد روى مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا : ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم ويبقى لهم الثلث ، فإن لم يصبوا غنيمة تم لهم أجرهم ، فهذا صريح في بقاء بعض الأجر مع حصول الغنيمة ، فتكون الغنيمة في مقابلة جزء من ثواب الغزو .

الاستنباط

- ١- عظم ثواب المجاهد المخلص في سبيل الله ، وأن هذا الثواب مستمر في مضاعفة الأجر .
- ٢- ما تكفل الله تعالى به للمجاهدين من مثوبة وفضل .
- ٣- أهمية الإخلاص وأنه شرط في الثواب المتقدم .